

"أثر برامج التواصل الاجتماعي على اتجاهات معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت نحو تعليم اللغة العربية"

إعداد الباحث

د.سلطان العنزي

دولة الكويت

2019-2020 م

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برامج التواصل الاجتماعي على اتجاهات معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت نحو تعليم اللغة العربية في ضوء بعض المتغيرات. وتكونت عينة الدراسة مكونة من (341) معلم ومعلمة من معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية في دولة الكويت، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليل، ومن أجل ذلك طور الباحث مقياس أثر برامج التواصل الاجتماعي على اتجاهات معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت نحو تعليم اللغة العربية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه تساهم مواقع التواصل الاجتماعي على إتقان القواعد النحوية والإملائية " بمستوى مرتفع، كما أشارت إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي على ترسيخ الفهم في مادة اللغة العربية، بمستوى مرتفع، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتزويد المعلمين، أثناء الخدمة، بكافة المعارف والمهارات التي تتعلق بالمستحدثات التكنولوجية وخصوصاً مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بشكل عام وتعليم اللغة العربية بشكل خاص.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، معلمين اللغة العربية.

المقدمة:

شهد العقد الأخير من القرن الماضي، وبداية القرن الحالي تقدماً تكنولوجيا مذهباً ومتسارعاً في مجال تكنولوجيات الإعلان والاتصال وتقنياته الحديثة، حيث أظهر هذا التطور أثراً على حياة البشرية في شتى الميادين ومنها البناء الاجتماعي للمجتمعات الإنسانية الحديثة، وبفضل ظهور الإعلام الجديد وأختلف تطبيقاته خاصة فيما يتعلق بمواقع التواصل الاجتماعي، الذي أدى استخدامه إلى استقطاب الشباب، التي ساهمت بشكل كبير بهيمنة الثقافة الرقمية حيث نتج عن ذلك تخلي الشباب على الاعتماد على المصادر الاجتماعية، خاصة تلك المعبرة عن ثقافته وهويته الثقافية، ومنها الأسرة باعتبارها المؤسسة الأولى للتنشئة الاجتماعية، تلم المواقع أثرت على ملامحهم السوسيو ثقافية والاجتماعية خاصة المتعلقة بعملية إعادة تشكيل الهوية الثقافية لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي (ونوغي، 2017 ، 12).

فالمتابع لتطور الهائل للثورة التكنولوجية بفضل التقدم العلمي، خصوصاً بعد ظهور موقع Classmates.com عام 1995 للربط بين زملاء الدراسة، وموقع MySpace. Com، أفاقاً واسعة منذ إنشائه عام 2003، أما ثورة الحقيقية فكانت ظهور موقع Face Book، عام 2004 الذي وصل عدد مستخدميه نهاية عام 2010، أكثر من 800 مليون مشترك، منهم 32 مليون من العرب، إما موقع Twitter.com الذي ظهر عام 2006 وصل إلى أكثر من 200 مليون مشترك بعد أربع سنوات من استخدامه (الزيادي، 2019، 92).

هذا وقد وسعت مواقع التواصل الاجتماعي أفق العلاقات الاجتماعية لتصبح ذات طابع على المستوى الجامعة أو المدينة أو المستوى الوطني بل تعددت ذلك لتكون عالمية الطابع، ففي الوقت إلي تتدنى فيه مستوى العلاقات الاجتماعية الحقيقية تتزايد العلاقات الاجتماعية الشبكية عبر شبكات التواصل الاجتماعي (خليفة، 2016، 523).

إن تعليم اللغة العربية، تمثل الهدف الأساسي الذي يسعى المدرس إلى تحقيقها من خلال إن إكساب الطالب لمهارات التواصل الضرورية، فتعلم أي لغة من اللغات هو أن يكتسب الطالب القدرة على الاستماع على اللغة من أجل معرفة إطارها الصوتي لكي يتحدث بها بطريقة سليمة تحقق له المقدرة على التعبير عن مبتغاه ، والتواصل مع الآخرين، ليكون قادراً على قراءتها وكتابتها للاتصال والتواصل، لذلك تعتبر عملية تكاملية ليست منعزلة فيما بينها (عبد الباري، 2011).

و في هذا الشأن تؤكد دراسة (الحامدنة والخفاجي، 2017، 119) إن عملية التواصل الناجح تحتاج إلى مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة الجيدة، كما أن هذه المواقع تلعب دوراً مهماً في تقوية مهارات اللغة بين الأطراف المعنية في عملية التعليم والتعلم، ومن أجل تحقيق أهداف التدريس عبر مواقع التواصل الاجتماعي لابد من ترسيخ القناعة لدى القائمين بعملية التدريس بفوائده المترتبة في التعليم لتنمية اتجاهاتهم بتقديم الخبرات والتجارب لهم لجعلهم يعبرون عن اتجاهاتهم لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم.

ويؤكد (Qaddom & MOHAMED, 2019, 221) أنه بالرغم من شيوع تقنيات الاتصال التفاعلية ودورها في تعزيز العملية التعليمية، ولما لها من دور في زيادة وعي المتعلمين إلا أنه لم يتم التمكن بعد من توظيف تلك التقنيات في مجال تعليم اللغة العربية للمتعلمين.

مشكلة الدراسة:

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعية الإلكترونية من حتميات المجتمع، فأصبح هناك عناء كبير للغة العربية في عصرنا الحالي وواقع تأثري من طرف مواقع التواصل الاجتماعي، و أصبحت اللغة العربية اليوم لغة (شات) مهجنة وفاقة لمهارات الأداء، بعد أن كانت لغة الضاد ذات هوية كبيرة مستقطبة لمجتمعات العالم في البحث عن محتواها خاصة في العالم الذي أفرط منه لأغراض ترفيهية بدلاً من اشتغاله كأداة تعليمية، (كمال وصفيان، 2019، 107)، (حمادنة والسرحدان، 2013، 43).

و أشارت دراستا كل من أبي جوير (2009)، وأبي العينين (2011) بضرورة توظيف المستحدثات التكنولوجية، وتعديل الاتجاهات نحوها ،من خلال نشر الوعي بأهمية تطبيقها، وسبل الاستفادة منها في العملية التعليمية.

ومن هنا تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر برامج التواصل الاجتماعي على اتجاهات معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت نحو تعليم اللغة العربية

وتتمخض مشكلة الدراسة بالإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما أثر برامج التواصل الاجتماعي على اتجاهات معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت نحو تعليم اللغة العربية؟
أسئلة الدراسة:

يتفرع عن السؤال الرئيسي السابق الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما مدى تأثير برامج التواصل الاجتماعي على اتجاهات معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت نحو تعليم اللغة العربية؟

- 2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت نحو تعليم اللغة العربية تعزى لمتغير الجنس؟
- 3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات معلمي اللغة العربية بدولة الكويت نحو تعليم اللغة العربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟
- 4- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت نحو تعليم اللغة العربية تعزى لمتغير الخبرة التدريسية؟

أهداف الدراسة:

- 1- الكشف عن مدى تأثير برامج التواصل الاجتماعي على اتجاهات معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت نحو تعليم اللغة العربية.
- 2- التعرف على اتجاهات معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت نحو تعليم اللغة العربية تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، المتغير العلمي، الخبرة التدريسية).

أهمية الدراسة:

تتطلب أهمية الدراسة الحالية من أهمية الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في مجال العملية التعليمية، كونه تفتح طرائق متنوعة للمعلمين من أجل توظيفها في تعليم اللغة العربية، كون التكنولوجيا الرقمية أصبحت ضرورة ملحة ضرورة ملحة، يجب استغلالها من خلال توظيفها ف خدمة العملية التعليمية.

مصطلحات الدراسة:

مواقع التواصل الاجتماعي: خدمات يتم إنشاؤها وبرمجتها من قبل شركات كبرى لجمع أكبر عدد من المستخدمين والأصدقاء ومشاركة الأنشطة والاهتمامات، وللبحث عن تكوين صداقات والبحث عن اهتمامات وأنشطة لدى أشخاص آخرين ويتشاركون معهم إحدى الاشتراكات الفكرية أو غيرها، وتوفر هذه الخدمات ميزات مثل المحادثة الفورية والتراسل العام والخاص ومشاركة الوسائط المتعددة من صوت وصورة وفيديو وملفات (الحسيني، 2012، 91).

معلمي اللغة العربية: هم المعلمين والمعلمات الحاصلين على شهادة البكالوريوس أو الماجستير في اختصاص اللغة العربية وآدابها (عينة الدراسة).

حدود الدراسة ومحدداتها: اقتصرَت الدراسة الحالية على:

- **الحدود الموضوعية:** معرفة أثر برامج التواصل الاجتماعي على اتجاهات معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت نحو تعليم اللغة العربية.
- **الحدود المكانية:** تقتصر هذه الدراسة على المدارس الحكومية بدولة الكويت.

- الحدود الزمانية: طبقت الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الأول للسنة الدراسي 2019-2020.
- الحدود البشرية: تطبق على معلمين ومعلمات اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت.
- تحدد الدراسة بأداتها، وصدقها، وثباتها والنتائج المتحققة منها، وهي من إعداد الباحث.

الأدب النظري والدراسات السابقة:

يشمل هذا الفصل على الأدب النظري والدراسات السابقة، وتربيتها حسب تسلسلها الزمني

الجزء الأول: الأدب النظري

مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي :

عرفها (المنصور، 2012: 27) بأنها " تركيبة اجتماعية إلكترونية تتم صناعتها من أفراد أو جماعات أو مؤسسات وتتم تسمية الجزء التكويني الأساسي (مثل الفرد الواحد) باسم (العقدة) بحيث يتم إيصال هذه العقد بأنواع مختلفة من العلاقات كتشجيع فريق معين أو الانتماء لشركة ما أو حمل جنسية لبلد ما في هذا العالم، وقد تصل هذه العلاقات لدرجات أكثر عمقاً كطبيعة الوضع الاجتماعي أو المعتقدات أو الطبقة التي ينتمي إليها الشخص".

و عرفت (الشهري، 2014: 15) بأنه " مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب يعرف باسم ويب 2 تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، مدرسة، شركة...الخ) كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الإطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض".

وعرفها كل من (الدبيسي والطاهات، 2013: 68) بأنها " عبارة عن مواقع على شبكة الانترنت توفر لمستخدميها فرصة للحوار وتبادل المعلومات والآراء والأفكار والمشكلات من خلال الملفات الشخصية والبومات الصور وغرف الدردشة وغير ذلك ومنها مواقع Facebook, Twitter, My space, Youtube وغيرها من المواقع".

وعرفها (سكيك، 2014، 62) بأنها عبارة عن مواقع ويب تسمح لمستخدميها بإنشاء صفحات ومساحات خاصة ضمن الموقع نفسه، ومن تتيح التواصل مع الأصدقاء ونشر المحتويات والاتصالات.

وعرفها (حتوش، 2017، 202) بأنها: " مساحات افتراضية في شبكة الإنترنت، يستطيع بواسطتها المستخدمون إنشاء صفحات شخصية، واستعمال الأدوات المتنوعة للتفاعل، والتواصل مع من يعرفونهم من ذوي الاهتمامات المشتركة، وطرح الموضوعات والأفكار ومناقشتها.

و مما يسبق الباحث مواقع التواصل الاجتماعي إجرائياً بأنها عبارة عن الشبكات التي تستخدم لخلق علاقات تضم المهتمين بنفس الموضوع جديدة وتضم عدد كبير من أسماء المستخدمين الغير معروفين ويتم التعرف عليهم من أجل التواصل الاجتماعي بين الأعضاء، والاستفادة منها فيما يخص العملية التعليمية بشكل عام واللغة العربية بشكل خاص .

أشكال شبكات التواصل الاجتماعي

يوجد هناك سبعة أشكال رئيسية لشبكات التواصل الاجتماعي وهي كالآتي كما ذكرها (حمودة، 2013: 56-61):

- الشبكات الاجتماعية وهي مواقع ويب تسمح لمستخدميها بإنشاء مساحات وصفحات خاصة ضمن الموقع نفسه، ومن بعدها يتم التواصل مع الأصدقاء حتى يتم مشاركة المحتويات والاتصالات ومن أشهرها: Facebook, Twitter, Wiki, Myspace, Youtube, Google, Wikipedia... الخ، حيث تتميز هذه المواقع بسرعتها لمواكبة الأحداث على مدار الساعة ونقلها مباشرة من مكان حدوثها وتدعيم الخبر بالصورة الحية والمعبرة.
- المدونات حيث تعتبر المدونات أشهر أوجه الإعلام الجديد حيث يمكن تعريفها بأنها مذكرات ترتب بحيث توضع " التدوينات " الأحدث في أعلى الصفحة الرئيسية للمدونة تليها التدوينات الأقدم وتتيح المدونات التعليق على ما يكتب فيها ويمكن لصاحب المدونة التحكم في محتوياتها بسهولة كبيرة مقارنة بمواقع الويب التقليدية.
- ويعرفها الباحث بأنها عبارة عن صفحة ويب على شبكة الانترنت تظهر عليها مداخلات قديمة بحيث تكون مرتبة ترتيب زمني تصاعدي ويتم نشر عدد محدد من هذه المدونات حيث يتحكم فيها مدير أو ناشر لهذه المدونة كما ويتضمن النظام آلية كي يتم أرشفة المداخلات القديمة حيث يكون لكل مدخلة مسار دائم لا يتغير منذ لحظة دخولها ونشرها ويمكن للقارئ الرجوع إلى تدوينه معينة في أي وقت إذا كانت هذه المدونة غير متاحة في أول الصفحة.
- الويكي هي مواقع ويب تسمح لمستخدميها من إضافة محتويات وتعديل الموجود منها حيث تلعب دور قاعدة بيانات مشتركة ، وهي موسوعة تضم ملايين المقالات في العالم بجميع اللغات ومن أشهر هذه المواقع موقع Wikipedia حيث يمكن للمتصفحين من تعديل وتحرير وإنشاء مقالات جديدة وإضافة هذه المحتويات إلى الموقع الذي يشكل موسوعة كبيرة من المعلومات حول العالم وهناك إحصائية من شركة إنتل مفادها أن هناك 6 مقالات جديدة تنشر على ويكيبيديا خلال دقيقة.
- البودكاست وهي خدمة تتيح الحصول على ملفات الصوت والفيديو من موقع معين بمجرد أن تدرج فيه، دون الحاجة لزيارته في كل مرة وتحميل المحتوى يدوياً فالذي يمتلك تطبيقاً لجهازه كتطبيق apple itunes يمكنه الاشتراك في خدمة البودكاست لأي موقع يريد بشرط أن يقدم الموقع هذه الخدمة ثم يقوم ال itunes بتحميل الملفات الجديدة أوتوماتيكياً في حال توفرها.
- المنتديات هي عبارة عن أماكن ومساحات للنقاش على الشبكة حيث ظهرت قبل ظهور مفهوم (الأعلام الجديد) وتدور حول مواضيع معينة واهتمامات مشتركة وتعتبر المنتديات أحد أشهر أشكال الإعلام الجديد وأكثرها انتشاراً.
- مجتمعات المحتوى هي مواقع تسمح بتنظيم ومشاركة أنواع معينة من المحتويات وأشهر هذه المجتمعات موقع (flicker) حيث يهتم بنشر الصور وحسب إحصائية لشركة إنتل فإن هنا 20 مليون صورة تعرض في الدقيقة على هذا الموقع، والفيديو كموقع . youtube

- التدوين المصغر وهي عبارة عن خدمات شبكات اجتماعية تسمح بإنشاء حسابات وصفحات شخصية وتعتبر بمثابة مدونات والفرق بين المدونات وبينها أن المدونات عبارة عن رسائل قصيرة لا تتجاوز 140 حرف لعرضها ومشاركتها على الويب أو الهواتف المحمولة والتدوين المصغر يتم عبر الموقع نفسه أو عبر الرسائل القصيرة ويعتبر twitter أشهر موقع تدوين مصغر.
- قياس التأثير وهو موقع يقوم على قياس مدى تأثير الناشطين على مواقع شبكات التواصل الاجتماعي والأشخاص أكثر تأثر بهم إضافة إلى المواضيع المنشورة ودرجة انتشارها اعتماداً على الأشخاص المرتبطين، ويتم ترقيمهم ما بين 10-100 حسب درجة نشاطهم.

أنواع الشبكات الاجتماعية

1-الهاتف المحمول يرى (الرعود، 2012: 35) أن الهاتف المحمول فكرة واخترع قديم تم الاستفادة كثيراً من هذا التطور الذي حصل في مجال الاتصال حيث بات قوياً بعد ما تم ربطه بشبكة الانترنت، ويعود تاريخ الهاتف المحمول إلى عام 1947 عندما بدأت شركة " لوست تكنولوجيا" التجارب في معملها بنوجيرسي، ولكنها لم تكن أول صاحبة تليفون محمول بل كان الأمريكي " مارتن كوبر" الباحث في شركة موتورولا للاتصالات في شيكاغو، حيث أجرى أول اتصال ب 3 إبريل من العام 1973.

ويقدم الهاتف المحمول عدة خدمات تتمثل في: خدمة الرسائل القصيرة SMS، و خدمة الوسائط المتعددة MMS ، و خدمة الواب WAP ، و خدمة MSN المتنقل ، وخدمة خدمة التراسل بالحزم العامة للراديو GPRS ، وخدمة خدمة البلوتوث Bluetooth (الدهشان، 2010: 15-19)

1- الفيس بوك Facebook

مصطلح الفيس بوك يرجع إلى الدليل الذي تسلمه بعض الجامعات الأمريكية لطلابها المستجدين والذي يحتوي على أسماء زملائهم القدامى ومعلومات مختصرة عنهم حتى لا يشعر المستجدون بالاغتراب، واضحي الفيسبوك اليوم يفوق النصف مليار مشترك ليصبح أكثر المواقع استخداماً نظراً لتلك الاستخدامات التي يقدمها مع طبيعة التواصل الاجتماعي التي يتيحها حيث ساهم الفيسبوك في ربط العديد من العلاقات بعد إلغائها لجميع المسافات. (الشهري، 2014: 31).

. **اليوتيوب Youtube:** تأسس اليوتيوب موقع مستقل في 14 فبراير 2005 بواسطة 3 موظفين وهم الأمريكي تشاد هيرلي والتايوني تشين والبنغالي جاود كريم الذين كانوا يعملوا في شركة pay pal المتخصصة في التجارة الإلكترونية وترك جاود كريم زملاؤه للحصول على درجة علمية من كلية ستانفورد، ليصبح الثنائي الآخرين هم أصحاب الفضل في تكوين أحد أكبر الكيانات في عالم الويب في الوقت الحالي، ويقدم موقع اليوتيوب فكرة رئيسية وهي: ذع لنفسك أو بث لنفسك Broadcast yourself حيث يكون موقع هذا الشعار في أول الصفحة ويعتبر هذا الموقع أهم مكان في شبكة الانترنت للمشاركة في الفيديو المجاني الشعبي، إذ يتم تحميل أفلام يومية من صنع الهواة حول العالم يتم تصوير بعضها بكاميرا جهاز الهاتف المحمول لنقل حدث ما غريب أو مضحك، وتم إنتاج الكثير منها لدواع فنية او سياسية أو اجتماعية أو جمالية أو حتى لإيصال رسالة شخصية حول مسألة ما تهم منتج الفيلم ويحتوي

الموقع على أنواع كثيرة وغير محدودة من كليات الفيديو والأفلام الغنائية المصورة ومدونات الفيديو اليومية، ويعمل اليوتيوب وفق النظام التالي :

- تتيح للمستخدم تحميل وتبادل الفيديو وتسميتها في جميع أنحاء العالم وتصفح ملايين المقاطع الأصلية التي تم تحميلها من قبل المستخدمين والأعضاء .
- تسهيل الاتصال مع من لديهم الاهتمامات نفسها ويتم الاشتراك بخدمة تبادل مقاطع الفيديو المقصورة على الأعضاء وحفظ المقاطع المفضلة ووضع قوائم تشغيل المقاطع .
- القيام على دمج مقاطع الفيديو الخاصة باليوتيوب مع مواقع الشبكة التي تقوم على استخدام تقنيات حديثة وجعل مقاطع الفيديو عامة أو خاصة .
- إتاحة الفرصة للمستخدمين بعرض واختيار مقاطعهم ومشاركتها مع أصدقائهم وعائلاتهم فيها بصورة خاصة عند التحميل . (نومار، 2012: 64-65).

2-تويتر Twitter : هو موقع من مواقع التواصل الاجتماعية ويعتبر بمساواة أهمية الفيسبوك بل ويعتبر المنافس الأكبر له ،واخذ تويتر اسمه من مصطلح تويت الذي يعني التغريد واتخذ من العصفورة رمزا له حيث يسمح للمغردين بإرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى 140 حرف للرسالة الواحدة ويجوز للمرء أن يسميها نصاً موجزاً مكثف لتفاصيل كثيرة ويستطيع المرء أن يقوم بعملية البحث عن أشخاص أو عناوين مختلفة ومواضيع مختلفة باعتباره تجمع لمجموعه من الأصدقاء من كافة أنحاء العالم حيث يمكنهم تبادل الأخبار القصيرة فيما بينهم ولا يهمهم أن كانوا أصدقاء قريبين أو بعيدين وهذه هي الوسيلة التي يستخدمها الكثير في البحث عن أصدقاء بهدف التعارف وتكوين صداقات من خلال تبادل الرسائل النصية (الشهري، 2014: 32-33).

3=الواتس اب Whatsapp : وهو عبارة عن برنامج تواصل اجتماعي وشات ودرشة قائم على الاتصال بالانترنت على الهاتف المحمول حيث يعتمد بتفعيله على رقم الهاتف الشخصي أي أن كل رقم هاتف له مستخدم واحد فقط على الواتس اب ولذلك لان أي شخص موجود على قائمة أسماء الهاتف ولديهم البرنامج نفسه بإمكانهم مراسلة بعضهم بمثل الرسائل العادية عبر الواتس اب فالبرنامج يتميز بأنه يعرف الشخص على الأرقام التي في قائمة الأسماء في حال كانوا يستخدمون نفس البرنامج وتعتبر خدمة الواتس اب خدمة مجانية عبر الواي فاي او النت المنزلي او نت الشريحة وما دام الشخص متصل بالانترنت فيإمكانه مراسلة الجميع من رسائل نصية وصوتية وصور ومقاطع فيديو ولا يوجد حد معين للمراسلات أو حجم معين وإمكان المستخدم إرسال مكان تواجده على الخريطة وإرسال ملف اتصال أو رقم هاتف مخزن بالهاتف الشخصي وما يميز هذا البرنامج انه لا يعتمد على خاصية طلب الإضافة بل تكون الإضافة تلقائية إذا كان رقم الشخص متوافر ولديه البرنامج ويمكن حظر الشخص الذي لا ترغب بالتواصل معه ويدعم الواتس اب هواتف الاي فون والبلاك بيري وجوالات الاندرويد ونوكيا الحديثة ويتيح للمستخدم التواصل سواء محادثة فردية أو إرسال رسائل جماعية مجانية مفردة لكل شخص وبحد أقصى لخمسون شخص في نفس الوقت او قروبات حيث يتم إنشاء مجموعته وتتكون من مائة

شخص كحد أقصى ترسل لهم رسالة واحده يقرأها جميع أفراد المجموعة ومن فائدتها اختصار عدد الرسائل وإمكانية إرسال البرودكاست ومن ميزات البرنامج أيضا انه لا يحتوي على اسم مستخدم او رقم سري (العبدلي، 2014: 5-7). ويرى الباحث أنه ومع تزايد شبكات التواصل الاجتماعي وتزايد أنواعها إلا أن جميعها تشترك في إلغاء تلك المسافة بين الأفراد والعمل على توطيد العلاقات بينهم والتواصل الاجتماعي بطريقة أم بأخرى.

دور مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية واتجاهات المعلمين نحوها.

مواقع التواصل الاجتماعي هي برامج ذات صبغة عالمية يتواصل بها الناس فيما بينهم في شتى مواضيع الحياة، ويسمونهم برامج الشات ، إذ يمكن أن يكون التواصل بوساطتها مفيداً في اللغة العربية، وبعضها يمكن أن يستعمل الصوت والصورة والكتابة أيضاً، ومن هذه البرامج skype و yahoo messenger و hotmail وغيرها، كما يمكن أن يكون من ضمنها أيضاً برامج (iphone) و (ipad).

وأصبح استخدام الانترنت من بديهيات هذا العصر وأصبح العالم قرية صغيرة يمكن لأي فرد التواصل مع العالم الآخر بطرق سريعة وبدون عناء في خضم التطور الذي شهده العالم على الصعيد التكنولوجي والتقني في الفترة الماضية في مجال استخدام الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي بشكل واسع.

ولعبت المستحدثات التكنولوجية دوراً هاماً في زيادة كفاءة العملية التربوية وتطويرها التي غيرت من دور المعلم والمتعلم في العملية التعليمية، كما غيرت من شكل حجرة الدراسة التقليدية إلى بيئات جديدة مصممة لتلائم احتياجات المتعلمين وميولهم واستعدادهم، حيث أدى هذا التطور إلى ظهور أنظمة جديدة في التعليم وزيادة الاتجاه إلى استخدامها في العملية التعليمية، منها: التعليم المفرد، والتعلم بمساعدة الفيديو التفاعلي، والتعليم المبني على وسائط الحاسوب المتعددة، والنص الفائق، والفيديو الفائق، وغيرها من الأنظمة والمستحدثات (دحلان، 2014، 142).

ففي مواقع التواصل الاجتماعي ما إن يباشر المشترك الدخول إليها حتى يعرف المشاركون الآخرون أن شخصاً مهتماً على الخط، فيبادرون إلى المشاركة والأسئلة، وينفع هذا الأمر في موضوعات القواعد خاصة، إذ إنَّ غرف الشات يمكن أن تتعدّد حتى تتسع لعدد من المشتركين في الحديث، وهذا يغني الدرس الذي يعملون على مناقشته، ولحسن الحظ، فإنَّ الذين يتعاملون مع هذه البرامج كثر، ولكنهم من المتطوعين الذين يبحثون عن ضالتهم في موضوعات معينة، وأسوأ ما ينتظر منهم أنهم سيتفرون بعد انتهاء حاجتهم إلى هذه البرامج، ويحلُّ محلُّهم آخرون من المهتمين والهواة والمتعلمين، وأما المستوى الرسمي، فإنه لا يفيد من هذه التقنيات والبرامج على الرغم من أنَّها تتيح للمتعلمين مسألة توجيه الأسئلة وتلقي الإجابات، ولما كان التعليم المتزامن عبارة عن قدرة الطالب أو المدرِّس على التواصل المباشر من حيث استقبال الأسئلة والإجابة عنها، فإنه يمكن أن يكون من الفائدة بمكان توجيه الجهود نحو طرق التعليم عن طريق هذه البرامج في موضوع اللغة العربية، إذ ، ويمكن أن يتواصل فيها الباحثون على اختلاف خبراتهم وعلمهم، فيتبادلون الحديث

عن التجارب في تدريس موضوع من الموضوعات التي يهتمون بها، إذ يمكن أن يحدث هذا بين شخصين أو أكثر، (عابنة، 2012، 221).

استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم:

تتجلى استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي في إكساب الطالب مهارات أخرى كالتواصل والاتصال والمناقشة وإبداء الرأي، وهي مساحة تكاد أن تكون غير موجودة داخل الغرف الصفية، في ظل وجود الأنظمة والمساحات الضيقة للمناقشات والتداولات، و الإعداد المتزايدة للطلاب وكثرة الموارد، فمواقع التواصل الاجتماعي تكسر حاجز الوقت، ويقضي على كثير من الرغبات داخل هذه المؤسسات، ويمكن التواصل الفردي أو الجماعي مع المعلم، و تزيد من فرص التواصل والاتصال خارج نطاق المؤسسات التعليمية، وأن التواصل يكسب (ندوة مواقع التواصل الاجتماعي، 2016).

إن الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير العملية التعليمية يعمل على إضافة الجانب الاجتماعي له، والمشاركة من كل الأطراف في منظومة التعليم أعضاء هيئة التدريس والطلاب، وعدم الاقتصار في التركيز على تقديم المقرر للطلاب، وعليه يتوجب على المؤسسات التعليمية أن تشجع طلابها على الاشتراك في هذه الأنشطة الاجتماعية، لكي تكون لديهم مهارة استعمال الشبكة العنكبوتية، فضلاً عن تغيير نظرتهم للتعليم، ونظرتهم إلى أنفسهم، وحياتهم الاجتماعية (صالح، 2015) ومن أبرز استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام وتدریس موضوعات اللغة العربية بشكل خاص كما أوردته العريمية (2011) والمحيسن (2009) منه الآتي:

- 1- تكوين صداقات وعلاقات مع المهتمين بمادة أو موضوع تعليمي معين من جميع أنحاء العالم وتبادل الخبرات بينهم، وإنشاء قناة لكل مادة تحتوي على مقاطع فيديو (يوتيوب) متعلقة بالمادة.
 - 2- ينشئ كل طالب له قناة فيه ما أعجبه أو أنتجه أو من المقاطع المتصلة بالمادة وعمل دروس تدريبية للمواد الدراسية.
 - 3- تبادل الطلبة والمهتمين في نشر الصور ومقاطع الفيديو التعليمية المناسبة للمادة، ومناقشتها والتعليق عليها.
 - 4- إنشاء مجموعة الطلبة أو المدرسين صفحة لموضوع تعليمي أو لمادة ودعوة الطلبة للمشاركة فيه ونشر وتبادل روابط الصفحات المتعلقة بالمادة وتبادل المعلومات، ويكون خاص بهم فقط.
 - 5= استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للاستمرار في التعلم وتطوير الذات من نفس التخصص بين الخريجين.
- وعلى ما تقدم يرى الباحث أنه لا بد من الاستغلال الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي في أجل توظيفها في تعليم اللغة العربية كإنشاء غرف للردشة بين مجموعة من الطلاب ينشئها المعلمين للمساعدة في الواجبات الدراسية المكلفين بها، وتبادل المعلومات والمصادر التعليمية، بدلاً من الانغماس في الجوانب السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي ومضيعة الوقت على الطلاب دون أي إنجاز يذكر في مسيرتهم التعليمية.

مبررات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية:

اللغة العربية هي اللغة الرئيسية في العملية التعليمية في مراحل التعليم كافة جديرة بالبحث والاهتمام، وهي بذلك تساعد الطلبة على تطوير التفكير الناقد، والقدرة على إيجاد الحلول للمشكلات المختلفة داخل الغرفة الصفية وخارجها إذ يتلقى الطلبة بها سائر العلوم والمعارف، مما يؤكد أهميتها في التعليم مدى الحياة. لذلك ينبغي دراسة واقع استخدام هذه التقنية (وسائل التواصل الاجتماعي) في تدريس اللغة العربية (حمادنه والسرطان، 2013، 45).

فمواقع التواصل الاجتماعي هي أداة تعليمية ذات مميزات رائعة إذا ما تم استعمالها بفعالية فضلاً عن أنها مصدر مهم للمعلومات، ويمكن للمعلمين استعماله من أجل تحسين التواصل، ومشاركة الطلبة في أنشطة فعالة تختلف عن أساليب التدريس التقليدية، و ليست فقط مساحات افتراضية للتعرف على أصدقاء جدد أو التواصل معهم، أو معرفة ما يجري من إحداث في العالم، ويمكن للمعلم أن يوجه أنظار الطلبة من أجل استعمال مواقع التواصل الاجتماعي في مجالات تعود عليهم بالفائدة و زيادة فعالية العملية التعليمية (27). وتكمن أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في إشباع حاجة الطلاب للتعلم لكونها تعرض المادة بأساليب مثيرة ومشوقة وجذابة، مما يحقق المتعة والتنوع في مواقف التعلم بالنسبة للطلاب وتزيد من تفاعل جميع المتعلمين مع الوسيلة خلال عرضها لمشاركتهم في استخدامها؛ مما يساعد على بقاء أطول لأثر التعلم

كما توفر الوقت والجهد، وتساعد في توسيع خبرات المتعلم، وتيسير بناء المفاهيم، واستثارة اهتمام المتعلم، (أبو العينين، 2011، ص 24-26)

وفي هذا الشأن من الممكن أن تستغل إمكانيات مواقع التواصل الاجتماعي في مناقشة بعض القضايا بين مجموعة من الطلبة وأحد المدرسين أو جماعة منهم، كما يمكن أن تنفع في تبادل الآراء في قضايا اللغة المختلفة بين الطلبة أنفسهم أو الأساتذة أنفسهم، ولكن الإمكانية شيء، والتعامل مع هذا البرنامج شيء آخر (عبابنه، 2012، 229).

ترى التربية الحديثة أن المهارات اللغوية تتمثل في المحادثة والاستماع، والقراءة والكتابة، وأنه تمثل الإرسال للمعاني، في حين أن القراءة والاستماع تمثلان الاستقبال، وأن على معلمي اللغة العربية أن يدرّبوا على هذه المهارات في إطار التكامل، حيث أنه من متطلبات اكتساب مهارات أي لغة وضع المتعلم في جو ملئ بالمحفزات اللغوية تساعد على سرعة اكتساب اللغة، ولتفتح القدرات اللغوية وتعمل على تلافي المعوقات التي تحول دون ذلك التفتح (مصاروة، 2015، 307).

ويرى الباحث أنه في ظل هذا الواقع وانتشار مواقع التواصل الاجتماعي، التي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياة الطلاب اليومية، فقد أصبح لزاماً على المؤسسات التربوية استثمار هذه التكنولوجيا للنهوض بالعملية التعليمية.

مسؤولية المعلم من أجل توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية:

تبرز أهمية دور المعلم في توجيه طلابه نحو الاستخدام الأمثل لوسائل التواصل الاجتماعي في تعلمهم اللغة العربية، فهو المشرف الأساسي على عملية التعلم وعلى عائقه تقع مسؤولية توجيه الطلاب، وبذلك يتوجب عليه الأتي Qaddom & MOHAMED (2019، 221):

- يتوجب على المعلم من خلال مشاركة طلابه في وسائل التواصل الاجتماعي أن يراعي حدود علاقته مع طلابه، فلا تزول الفوارق والاحترام بحجة أنهم خارج الغرفة الصفية، وإن يدقق بكل ما ينشر في المجموعة من خلال مراجعة ما ينشر وعدم السماح بنشر المعلومات الخاطئة بين الطلاب.
- يتوجب على الموظف علاج مواطن الضعف عند الطلاب ومراعاة احتياجاتهم، وتسهيل الموضوعات الصعبة.
- الالتزام داخل المجموعة داخل المجموع المنشئة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، بعدم استخدام لغة الطلاب الأصلية في النقاش، وأن تكون لغة المجموعة هي اللغة العربية فقط.
- يتوجب على المعلم أن يعي بأن دوره في تعليم اللغة العربية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي موجهاً ومراقباً ومصححاً معلومات طلابه، ولم يعد دوره ملقناً.
- وتأكيداً لما سبق يرى (إبراهيم، 2014، 32) بأن على المعلم أن يعي أن مصدر المعلومة لا يتوقف على المعلم ولا يعد هو المصدر الوحيد، بل أصبح التعليم مزيجاً بين مهام القائد والمدير والناقد والمستشار خصوصاً في عصر التقنية الذي نعيشه، فهو يتابع باستمرار استفسارات الطلبة ويصوب أخطائهم ويوجههم إلى ما ينفعهم، مع الأخذ بعين الاعتبار بأن لا يترك طلابه يهيمنون في أروقة وسائل التواصل الاجتماعي دون توجيهه هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى أن يبلغ ويشرك إدارة المؤسسة التعليمية بهذا النشاط الذي يمارسه مع طلابه خارج غرف الدراسة.
- فقد وضع الإنترنت المعلم في الموقع المرتجى له، بوصفه مهندساً للبيئة التعليمية، ومشكلاً لمواقف التعلم، وموجهاً ومرشداً لطلابه، ومقوماً ومتابعاً لنشاطهم فأصبح المعلم مرشداً وموجهاً، لإكساب مهارات التعلم الذاتي، وباحثاً ميدانياً في العمل المدرسي بصفة عامة، ومنشطاً ومحفزاً للاتجاه نحو التربية المستمرة، حيث أن مواقع التواصل الاجتماعي أحدثت نقلة نوعية في استراتيجيات التعليم والتعلم، ووجه إلى تفريد التعليم والتعلم الجماعي، والتعلم عن طريق الاكتشاف، والتعلم التعاوني وعالج كثيراً من مشكلات المعلم والمتعلم، كتضخم المعلومات واختناقها، وعجز المادة المطبوعة عن استيعابها، وعليه أصبح للمعلم في هذا الوضع الجديد دور حساس ومهم، فلم يعد يقتصر على نقل المعلومات إلى المتعلمين، وتهيئة الموقف وقيادة الطلبة نحو الأهداف التعليمية، وإنما وأحدث الإنترنت (حمادنه والسرحان، 2013، 43)
- وعطفاً على ما سبق يرى (النجار، 2015، 310) بأن هناك حاجة ملحة لتدريب المعلمين على توظيف مهارات التكنولوجيا، إلى أن يصلوا إلى المستوى المناسب من المعرفة والقدرة المنطقية، والمهارات التكنولوجية اللازمة للتدريس الفاعل، بما يضمن استمرار صلاحية ما يقدمه المعلم للطلبة.
- وعلى ضوء ما تقدم يرى الباحث أنه لا بد من تحفيز المؤسسات التعليمية بشكل عام ومعلمين اللغة العربية في دولة الكويت بضرورة الاستفادة الإيجابية القصوى من مواقع التواصل الاجتماعي في توظيف تعليم اللغة العربية، ليحقق النجاح المرجو في عملية التدريس لنبني جيلاً محباً وعاشقاً للغة العربية.

تعود مواقع التواصل الاجتماعي بعدة فوائد على المعلمين تتمثل في (حنتوش، 2017، 210):

- 1- قبل البدء بتدريس المنهج المقرر، يمكن للمعلم أن ينشئ صفحة على أي من مواقع التواصل الاجتماعي يشترك فيها الطلاب، ويقوم بأخـ >أرائهم، مما يساعده على تحديد المحتوى وصياغة الأهداف المقررة.
- 2- تقسيم الطلاب إلى مجموعات في حال المهام الجماعية مثل مشروعات التخرج.
- 3- إرسال رسائل إلى فرد أو مجموعة من الطلاب عن طريق الملف الشخصي عند الحاجة.
- 4- إنشاء صفحة أو مجموعة مغلقة تضم في عضويتها الفئة المستفيدة فقط، مع إمكانية التحكم في إضافة أو عدم إضافة أعضاء جدد من خارجها.
- 5- المساهمة في نقل التعليم من مرحلة التنافس، إلى مرحلة التكامل، من خلال مطالبة جميع المتعلمين بالمشاركة في الحوار وجمع المعلومات.
- 6- تمكن المعلم من إلقاء محاضراته إلى عدد كبير من الطلاب عن طريق استخدام موقع (YouTube).
- 7- الاستفادة من استطلاعات الرأي، حيث يستعمل المعلم هذه الاستطلاعات كأداة تعليمية فاعلة وزيادة التواصل مع طلابه إجراء المناقشات التفاعلية، حول الموضوعات المهمة.

مسؤوليات المتعلم من أجل توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية

(Qaddom, MOHAMED 2019, 223):

- على الطلاب أن يكون هدفهم الأساسي تبادل الاستفادة لا مجرد قضاء الوقت، وأن يلتزموا بأداب الحديث مع زملائهم الطلبة ومعلميهم.
- على الطلاب أن يفهموا جيداً أن وجودهم خارج الغرف الصفية يعني زوال الفوارق بينهم وبين معلمهم، مع الالتزام بالأدب بالتعامل سواء مع زملائهم الطلبة أو مع معلمهم.
- يتوجب على الطلاب داخل أروقة وسائل التواصل الاجتماعي المشاركة بفاعلية مصادر التعلم التي يعرفونها من خارج المجموعة مع زملائهم كمقاطع الفيديو النافعة والهادفة والصور التعليمية، مع الأخذ بعين الاعتبار التعاون مع معلمهم من أجل الاستفادة القصوى من وسائل التواصل الاجتماعي.
- وعليه يصبح دور الطالب مكتشف للموضوعات ويصل إلى المفاهيم التي أراد مصمم البيئة التعليمية والمحتاج الإلكتروني أن يوصلها له، وبطريقة تستحثه، حيث يتغير دور الطالب فيصبح باحثاً عن المعلومات، بدلاً من أن يكون متلقياً سلبياً للمعلومة، ويبحث عن الاستزادة من المعلومات العلمية في المجال المطلوب أيضاً، عبر الاستفادة من الإنترنت وقواعد المعلومات والبيانات أينما توافرت (حمادنه والسرحدان، 2013، 43).
- وعلى ما تقدم فإنه يتوقع فوائد تعود على الطلاب من خلال مواقع التواصل الاجتماعي حيث أنها تساعد الطلاب في تعزيز الأساليب التربوية للتعلم، وروح التواصل بين الطلاب والمعلمين مستفيدين مما تقدمه هذه المواقع من خدمات تساعد المعلم على

بناء تدريبات تساعد الطالب على المذاكرة، وتنشيط المهارات لديهم، وتزيد من قدرتهم على التفكير الإبداعي، وتبادل المعلومات مع الآخرين، والمناقشة البناءة للوصول إلى اتفاق حول نقطة النقاش، وبذلك تعمق لهم المشاركة والتواصل والتفاعل مع الآخرين، وتعلم أساليب التواصل الفعال، وبالتالي تكفل لهم وسيلة تعليمية قوية وفورية، وتحقق قدرًا من الترفيه والتسلية، بهدف تعليمي من المعلم، وتجعل الطالب إيجابياً له دور في الحوار، ورأي يشارك به مع الآخرين، بالإضافة إلى أنها تساعد في تسليم واستلام الواجبات المكلفين بها والمهام الدراسية الأخرى يضيف حنتوش (2017، 211)

وعلى ما تقدم يرى الباحث أنه لا بد من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من قبل المعلمين من أجل تعليم اللغة العربية، كونه أسلوب مشوق حيث أنه لا يكفي في تعليم اللغة العربية قوة شخصية المعلم ووزارة العلم، من أجل إيصال وتقريب المعلومة إلى ذهن الطلاب، خصوصاً ونحن نعيش في ثورة مواقع التواصل الاجتماعي والاعتماد عليها في شتى مناحي الحياة، فلا بد من إدخال هذه الوسائل الجديد والاستفادة القصوى منها في ميادين التعليم بشكل عام وتعليم اللغة العربية بشكل خاص، حيث أضحت هذه المحاور الحديث من محاور التجديد التربوي في أي نظام تربوي متطور

الجزء الثاني: الدراسات السابقة

يتناول هذا الجزء عرضاً للدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة، وجرى ترتيبها وفق التسلسل الزمني من الأقدم للأحدث

أولاً: الدراسات العربية

قام الحمادنه والخفاجي (2017) بدراسة هدفت للكشف عن اتجاهات مدرسي اللغة العربية ومدرساتها نحو استخدام موقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) في تعلم اللغة العربية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، و تكونت عينة الدراسة من (136) مدرساً ومدرسة مانسبته (50% من مجتمع الدراسة البالغ (272) مدرساً ومدرسة، ممن يدرسون طلبة المرحلة الإعدادية في قسم تربية الهاشمية التابعة لمديرية تربية محافظة بابل اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية، باستخدام المنهج الوصفي، باستخدام الاستبانة كأداة للدراسة وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات اللغة العربية ومدرساتها نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كانت إيجابية وبدرجة متوسطة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي.

وأجرت ونوغي (2017) دراسة هدفت الدراسة إلى معرفة أنماط وعادات، الدوافع الكامنة من وراء استخدام الشباب الجامعي الجزائري لمواقع التواصل الاجتماعي، وأهم مظاهر الاغتراب الثقافي، ومعرفة أثر استخدامه على إعادة تشكيل الهوية الثقافية لديهم وصلاً إلى وضع مقترحات لحماية الهوية الثقافية لمستخدمي الفيسبوك .واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبيان كأداة دراسة على عينة مكونة من الشباب الجامعي في جامعة مسيلة بالجزائر، تتراوح أعمارهم من 18 - 35 بغلت عدد أفراد العينة 100 طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن الشباب الجامعي مستخدم الفيسبوك بجامعة المسيلة يعاني بنسبة كبيرة أو عالية م الاغتراب الثقافي، حيث قامت تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة، ومن بينها الفيسبوك بكفاءة عالية بتشكيل وإعادة تشكيل الهويات الثقافية، ومن الصعب أن تتصور شعباً هوية ثقافية.

كما قام كمال وصفيان (2019) بدراسة هدفت إلى البحث عن الانعكاسات والتأثيرات التي تخلفها مواقع التواصل الاجتماعي على اللغة العربية، حيث أخذت الدراسة الفيسبوك نموذجاً ، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وكشف الدراسة إلى نتائج هامة وظواهر لغوية التي تهمش اللغة العربية، ومنها الازدواجية والثنائية والتعددية اللغوية، كما قامت الدراسة بدراسة مميزات وخصائص وفوائد وإصرار تلك المواقع في ظل الثورة الرقمية، ولإعطاء حلول ملائمة تساعد على الحفاظ على اللغة العربية، وبينت الدراسة الموقع العالمي للفيسبوك وما مدى واقع العربية فيه، وخلصت الدراسة إلى ضرورة إعادة بناء أسس التواصل اللغوي ومراعاة الأشكال المؤثرة على اللغة الأم وترقيتها داخل شرائح المجتمع، وتشجيعه الجامعات والمؤسسات العلمية والأكاديمية والبحثية على إنشاء مواقع طلابية كمرجع للحفاظ على الهوية العربية.

واجري الزيايدي (2019) دراسة هدفت إلى تسليط الضوء على الآثار الإيجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على المستوى العلمي لطلبة الجامعات وعلاقتها بمتغيرات النوع، والعمر والمستوى الدراسي والحالة الزوجية، ومعدل الدخول لهذه المواقع وعدد ساعات الاستخدام من خلال مواقع التواصل ورغبتهم بالاستمرار في استخدام هذه المواقع، باستخدام المنهج التحليل الإحصائي الوصفي والكمي ، و من أجل ذلك استخدمت الدراسة الاستبانة والمقابلة الفردية مع الطلبة أنفسهم كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وبلغت عينة البحث (480) طالب وطالبة حيث تم سحب العينة من خمسة كليات هي الصيدلة والعلوم والتربية الصرفة والآداب والقانون بواقع (100) طالب لكل كلية ولمختلف السنوات الدراسية، وتوصلت الدراسة إلى انخفاض معدلات الطلبة بشكل ملفت للنظر بعد الدخول إلى هذه العالم الافتراضي واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

أجرى فيوكس وماكابي (Fewkes & McCab, 2012) بدراسة في كندا هدفت إلى التعرف على مستوى استخدام طلبة المرحلة الثانوية موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك وأثره على تعلمهم داخل الغرفة الصفية. استخدمت الدراسة المنهجية الكمية والنوعية في جمع البيانات من أفراد العينة. واستخدمت الدراسة بمنهج الوصفي التحليلي، و تكونت عينة الدراسة من (63) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية الذين تم اختيارهم عشوائياً من عدد من المدارس الثانوية في منطقة أونتاريو الكندية. تم في هذه الدراسة إرسال استبانة شبكية لأفراد العينة من خلال حساباتهم على موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك. أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي لأغراض تعليمية حيث أشار (73) من المستجيبين بأنهم استخدموا موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك من أجل التواصل مع المعلمين. أشار (77%) من الطلبة بأن المعلمين لا يشجعون استخدام الفيسبوك من قبل الطلبة لأغراض تعليمية. وأشار الطلبة أفراد عينة الدراسة بأن استخدام الفيسبوك على يؤثر على تحصيلهم الأكاديمي وأنهم يقضون ما بين ساعتين إلى أربع ساعات يومياً على شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك.

وأجرى هيو وشانغ (Hew & Cheung, 2012) بدراسة في سنغافورة هدفت إلى التعرف على مستوى استخدام الفيسبوك لدى طلبة المرحلة الثانوية والجامعية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (83) طالب وطالبة في الفئة العمرية (15-23) والذين تم اختيارهم عشوائياً من عدد من المدارس والجامعات في سنغافورة. استخدمت الدراسة الاستبانة في عملية جمع

البيانات من الطلبة. أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك لأغراض غير تعليمية بشكل رئيسي. أشارت النتائج إلى أن الطلبة يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك من أجل التواصل الاجتماعي مع أصدقائهم. أشارت النتائج أيضاً إلى أن استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك يعتبر أحد أساليب الترفيه عن المشاعر الداخلية التي يمر بها الطلاب. أشارت النتائج إلى أن قضايا حماية المعلومات الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي كان أهم عامل يثير القلق لدى الطلبة المشاركين في الدراسة الحالية.

وأجرى كولي، وناجي (Koles & Nagy, 2012) بدراسة في الولايات المتحدة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين أنواع استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك وبين اتجاهات الطلبة نحو المدرسة، المنهج الوصفي، و تكونت عينة الدراسة من (416) من طلبة المرحلة الثانوية والمتوسطة والذين تم اختيارهم من مجموعة من المدارس الثانوية والمتوسطة في الولايات المتحدة الأمريكية. استخدمت الدراسة الاستبانة في عملية جمع البيانات من أفراد العينة. أشارت النتائج لوجود فروق تعزى إلى الجنس والعمر في مستوى استخدام الطلبة لموقع التواصل الاجتماعي. أشارت النتائج لوجود علاقة ارتباطية بين اتجاهات الطلبة وتحصيلهم الأكاديمي في المدرسة وبين مستوى استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك.

التعليق على الدراسات السابقة:

- من حيث أدوات الدراسة: اتفقت جميع الدراسات السابقة على استخدام الاستبانة كأداة قياس رئيسية، بهدف قياس مجالات ومتغيرات ما سبق طرحه من دراسات.

- من حيث الهدف: حيث اتفقت معظم الدراسات في إطارها النظري مع الهدف العام توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية بشكل.

من حيث المنهج المستخدم: فقد اتفقت مع بعض الدراسات بشكل عام على استخدام المنهج الوصفي التحليلي لخدمته المباشرة للمادة العلمية المطروحة ومقدرته على التعبير عن ذلك بشكل كمي يمكن قياسه حيث يتبين ذلك واضحاً في دراسة كل الحمادنه والخفاجي (2017)، ودراسة كمال وصفان (2019)

- من حيث نتائج الدراسة: تباينت درجات التوافق في نتائج الدراسات السابقة التي أوردها الباحث وفقاً للهدف الرئيسي للدراسة نفسها. واستفاد الباحث من هذه الدراسات بتكوين فكرة أعمق وأوسع عن موضوع دراسته من حيث الإطار النظري، والمفاهيم، والمنهج المستخدم، وأسلوب تحديد المجتمع الإحصائي للدراسة، تحديد عينة الدراسة، كما تم تطوير أداة الدراسة (الاستبانة)، واختلفت الدراسة الحالية عن باقي الدراسات السابقة بعدد أفراد المجتمع والعينة. وما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة العربية والأجنبية أنها تناولت متغيرات لم يتم الربط بينها في الدراسات السابقة.

وقد تم تناول الدراسات السابقة عبر محورين وهما الدراسات العربية والدراسات الأجنبية، وقد تم ترتيب الدراسات من الأقدم إلى الأحدث مستخدماً نمطاً واحداً في عرض الدراسات وهو تقديم الهدف من الدراسة، ثم المجتمع والعينة، والأسلوب والأداة، ومن ثم عرض أهم النتائج لكل دراسة.

الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة: تستخدم هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يقوم على جمع البيانات والإجابة عن أسئلتها، إذ استخدمت مقياس لقياس أثر برامج التواصل الاجتماعي على اتجاهات معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت نحو تعليم اللغة العربية.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع مدرسي اللغة العربية ومدرساتها الذين يدرسون المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية حسب إحصائيات دولة الكويت لعام 2020.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من () مدرساً ومدرسة في اللغة العربية بنسبة () من مجتمع الدراسة الأصلي، جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية البسيطة.

متغيرات الدراسة:

أولاً: المتغيرات المستقلة:

- الجنس: وله مستويان (ذكور، إناث).
- المؤهل العلمي: وله مستويات (بكالوريوس، ماجستير).
- الخبرة التدريسية وله ثلاثة مستويات (خمس سنوات فأقل)، من (5 - 10 سنوات)، 10 سنوات فأكثر).
- المتغيرات التابعة:

أثر برامج التواصل الاجتماعي على اتجاهات معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت نحو تعليم اللغة العربية

أداة الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على أسئلتها طور الباحث مقياس أثر برامج التواصل الاجتماعي على اتجاهات معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت نحو تعليم اللغة العربية، معتمداً على الخطوات الآتية:

- 1- الأدب النظري والدراسات السابقة.
- 2- إجراء المقابلات الشخصية مع عدد من المختصين في المجال التربوي وسؤالهم عن تصميم المقياس الأفضل والأنسب لموضوع الدراسة.
- 3- تكون المقياس من جزأين : الأول: المعلومات الديموغرافية لعينة الدراسة، والثاني المقياس الذي يعبر عن توجهات المدرسين نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو تعليم اللغة العربية بدولة الكويت، وتكون المقياس بصورته الأولى من (34) فقرة على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في تخصص اللغة العربية وأساليب تدريسها، وتكنولوجيا التعليم، وعلم النفس في الجامعات الكويتية.
- 4- طلب الباحث من المحكمين إبداء رأيهم حول انتماء فقرات المقياس السمة المراد قياسها، والحكم عليها من تعديل أو حذف أو إضافة، وبعد ما أسفرت عنه عملية التحكم أجريت التعديلات المطلوبة، واستقر المقياس بصورته النهائية على (فقرة).

ثبات الأداة: للتحقق من ثبات المقياس، وثبات تطبيقاتها جرى استخدام طريقة الاختيار وإعادة الاختيار (Test- Retest) وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (30) مدرس ومدرسة من خارج عينة الدراسة مرتين بفارق زمني مدته أسبوعان، واستخراج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) على جميع فقرات أداة الدراسة، وتبين أن معامل الثبات للأداة عامة (0.83) وهي قيمة مرتفعة ومقبولة لأغراض التطبيق.

الصدق والثبات للعينة:

قام الباحث بتطبيق أدوات الدراسة على عينة مكونة من (341) معلم ومعلمة، وذلك بهدف التحقق من معاملات الصدق والثبات، والتي جرى التحقق منها بعدة طرق لأدوات الدراسة، ويتناولها الباحث وفق الآتي:

1- مقياس أثر برامج التواصل الاجتماعي على اتجاهات معلمي اللغة العربية المرحلة الثانوية نحو تعليم اللغة العربية:

أ- صدق المقياس: يشير الصدق إلى ما إذا كان المقياس المعد يقيس بالفعل ما وضع لقياسه ولا يقيس شيء آخر، حيث تم التحقق من دلالات صدق أداة الدراسة وذلك من خلال استخدام :

1- صدق المحتوى :

وقد اعتمد الباحث على صدق المحتوى من أجل التحقق من صدق الأداة المصممة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أجل الأخذ برأيهم حول مدى مناسبة الأداة التي تم وضعها من حيث ملاءمتها للهدف المراد قياسه والدقة والصياغة والسلامة اللغوية ووضوحها وخلوها من الإشارات التوجيهية ومناسبتها، وقد تم عرضها على مجموعة من أخصائي علم النفس والقياس والتقويم ومعلمي ومشرفي اللغة العربية بدولة الكويت، الذين اعتبروا كمجموعة من المحكمين لتمتعهم بالاختصاص والخبرة في مجال عملهم الأكاديمي والإداري.

2- الصدق البنائي :

قام الباحث بالتحقق من الصدق البنائي من خلال التحقق من إيجاد معامل الارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية على المقياس، والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1)

معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية على المقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	**0.627	6	**0.504	11	**0.531	16	**0.674
2	**0.599	7	**0.527	12	**0.604	17	**0.499
3	**0.540	8	**0.598	13	**0.577	18	**0.566
4	**0.640	9	**0.623	14	**0.606	19	**0.647
5	**0.590	10	**0.665	15	**0.698	20	**0.618

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)

يلاحظ من الجدول أعلاه أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية على المقياس تراوحت بين (0.499 - 0.698)، وقد جاءت جميع الفقرات على المقياس ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) و(0.05)، وهذا مؤشر على أن المقياس يتمتع بمؤشرات صدق بنائي مرتفعة تدل على مدى صلاحيته لقياس ما وضع لقياسه.

ب- ثبات المقياس: يشير الثبات إلى مدى تناسق استجابات الفرد مهما تكرر عدد مرات القياس، حيث تم التحقق من دلالات ثبات أداة الدراسة وذلك من خلال استخدام الاتساق الداخلي، حيث تم تقدير دلالات ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة باستخدام معادلة كرونباخ الفا، حيث بلغت قيمة معامل الثبات (0.903) وهي قيمة مرتفعة جداً، وهذا يعبر عن مدى صلاحية الأداة ومناسبتها لتحقيق غرض الدراسة.

النتائج

أولاً : النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على " ما مدى تأثير برامج التواصل الاجتماعي على اتجاهات معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت نحو تعليم اللغة العربية ":

للإجابة على السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى تأثير برامج التواصل الاجتماعي على اتجاهات معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت نحو تعليم اللغة العربية على المستوى الكلي والفقرات بشكل عام ولكل فقرة من فقرات الأداة، ويظهر الجدول (1) ذلك.

الجدول (1) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى تأثير برامج التواصل الاجتماعي على اتجاهات معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت نحو تعليم اللغة العربية بشكل عام ولكل فقرة من فقرات الأداة مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	رتبة الفقر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
5	تساهم مواقع التواصل الاجتماعي على إتقان القواعد النحوية والإملائية.	1	4.15	1.05	مرتفع
3	ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي بتمتية الرغبة في قراءة اللغة العربية بشكل صحيح.	2	3.97	1.20	مرتفع
17	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على ترسيخ الفهم في مادة اللغة العربية	3	3.96	1.15	مرتفع
6	أسهمت مواقع التواصل الاجتماعي على التعلم التعاوني للغة العربية.	4	3.90	1.19	مرتفع
1	تجعل مواقع التواصل الاجتماعي اللغة العربية أكثر ارتباطاً في المستجدات التربوية.	5	3.86	1.20	مرتفع

مرتفع	1.12	3.78	6	8	ساعدت مواقع التواصل الاجتماعي دوراً في اكتشاف الأخطاء اللغوية الشائعة في اللغة العربية.
مرتفع	1.16	3.76	7	16	ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي دوراً في ربط الخبرات السابقة باللغة العربية بالخبرات الجديدة.
مرتفع	1.24	3.74	8	14	ساعدت مواقع التواصل الاجتماعي على تلخيص النصوص المسموعة والمقروءة في اللغة العربية.
مرتفع	1.10	3.74	9	19	أسهمت شبكت التواصل الاجتماعي في انتشار الجمعيات التي تهتم باللغة العربية.
متوسط	1.18	3.65	10	15	تعمل وسائل التواصل الاجتماعي على تطوير حواس الطلبة تجاه التعلم بقدر مناسب.
متوسط	1.17	3.65	11	2	تساعد مهارات التواصل الاجتماعي على تطوير مهارات التحدث باللغة العربية.
متوسط	1.30	3.64	12	18	ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي باستغلال أوقات الفراغ وقضاؤها بتعلم اللغة العربية الصحيحة.
متوسط	1.22	3.50	13	4	ساعدت مواقع التواصل الاجتماعي على تطوير مهارات الاستماع.
متوسط	1.25	3.48	14	13	لعبت شبكات التواصل الاجتماعي دوراً في توفير بدائل متنوعة في تعلم اللغة العربية.
متوسط	1.44	3.38	15	7	تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على تطوير القدرة على الكتابة الصحيحة.
متوسط	1.32	3.30	16	10	أشعر أن مواقع التواصل الاجتماعي مضيعة للوقت.
متوسط	1.36	3.28	17	20	عملت شبكات التواصل الاجتماعي وبواسطة التطور التكنولوجي على تطور المنهاج الذي يدعم القوى الابتكارية للمعلمين .
متوسط	1.41	3.15	18	11	لا تنثير مواقع التواصل الاجتماعي الدافعية لتعلم اللغة العربية.
متوسط	1.41	3.12	19	12	لا تشجع مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية التفكير في تعلم اللغة العربية.
متوسط	1.45	3.05	20	9	لا تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تعلم اللغة العربية.
متوسط	0.74	3.60			الكلي

يلاحظ من الجدول أعلاه أن مدى تأثير برامج التواصل الاجتماعي على اتجاهات معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت نحو تعليم اللغة العربية بشكل عام كان متوسط، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.60) بانحراف معياري مقداره (0.74)، وجاءت جميع فقرات تأثير برامج التواصل الاجتماعي على اتجاهات معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت نحو تعليم اللغة العربية متراوحة ما بين المستويين المرتفع والمتوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.15 - 3.05)، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة (5) والتي تنص على "تساهم مواقع التواصل الاجتماعي على إتقان القواعد النحوية والإملائية" بمستوى مرتفع، بمتوسط حسابي مقداره (4.15) وانحراف معياري مقداره (1.05)، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة (3) والتي تنص على "ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي بتنمية الرغبة في قراءة اللغة العربية"، بمتوسط حسابي مقداره (3.97).

وانحراف معياري مقداره (1.20)، تلاها في المرتبة الثالثة الفقرة (17) والتي تنص على "تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على ترسيخ الفهم في مادة اللغة العربية" بمستوى مرتفع، بمتوسط حسابي مقداره (3.96)، وانحراف معياري مقداره (1.15)، وجاءت في المرتبة العشرون والأخيرة الفقرة (9) والتي تنص على "تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تعلم اللغة العربية" بمستوى متوسط، بمتوسط حسابي مقداره (3.05)، وانحراف معياري مقداره (1.45).

ثانياً: الإجابة على السؤال الثاني والذي ينص على "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت نحو تعليم اللغة العربية تعزى لمتغير الجنس":

للإجابة على السؤال الثاني والمتعلق بمتغير الجنس، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودرجات الحرية ومستوى الدلالة لاتجاهات معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت نحو تعليم اللغة العربية تعزى لمتغير الجنس، واستخدام اختبار (T-Test) لفحص دلالة الفروق بين المجموعتين (ذكر، أنثى)، وذلك للتعرف على ما إذا كانت الفروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس، ويظهر الجدول (2) ذلك.

الجدول (2) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T-Test) لفحص دلالة الفروق لاتجاهات معلمي اللغة

العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت نحو تعليم اللغة العربية تعزى لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة
ذكر	189	3.72	0.63	3.376	339	**0.001
أنثى	152	3.45	0.84			

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يلاحظ من الجدول أعلاه أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) فأقل في المتوسطات الحسابية لاتجاهات معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت نحو تعليم اللغة العربية تعزى لمتغير الجنس، وذلك لصالح من جنسهم ذكر كون المتوسط الحسابي لهم أعلى من المتوسط الحسابي لمن جنسهن أنثى. ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي بتنمية الرغبة في قراءة اللغة العربية، بمتوسط حسابي مقداره (3.97)، تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على ترسيخ الفهم في مادة اللغة

العربية " بمستوى مرتفع. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) فأقل في المتوسطات الحسابية لاتجاهات معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت نحو تعليم اللغة العربية تعزى لمتغير الجنس.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) فأقل في المتوسطات الحسابية لاتجاهات معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت نحو تعليم اللغة العربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وذلك لصالح من مؤهلهم العلمي ماجستير كون المتوسط الحسابي لهم أعلى من المتوسط الحسابي لمن مؤهلهم العلمي بكالوريوس

ثالثاً: الإجابة على السؤال الثالث والذي ينص على " هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت نحو تعليم اللغة العربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي:

للإجابة على السؤال الثالث والمتعلق بمتغير المؤهل العلمي، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودرجات الحرية ومستوى الدلالة لاتجاهات معلمي.

اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت نحو تعليم اللغة العربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، واستخدام اختبار (T-Test) لفحص دلالة الفروق بين المجموعتين (بكالوريوس، ماجستير)، وذلك للتعرف على ما إذا كانت الفروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ويظهر الجدول (3) ذلك.

الجدول (3) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T-Test) لفحص دلالة الفروق لاتجاهات معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت نحو تعليم اللغة العربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة
بكالوريوس	296	3.57	0.70	-2.004	339	*0.046
ماجستير	45	3.81	0.98			

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يلاحظ من الجدول أعلاه أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) فأقل في المتوسطات الحسابية لاتجاهات معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت نحو تعليم اللغة العربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وذلك لصالح من مؤهلهم العلمي ماجستير كون المتوسط الحسابي لهم أعلى من المتوسط الحسابي لمن مؤهلهم العلمي بكالوريوس.

رابعاً: الإجابة على السؤال الرابع والذي ينص على " هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت نحو تعليم اللغة العربية تعزى لمتغير الخبرة التدريسية "

للإجابة على السؤال الرابع والمتعلق بمتغير الخبرة التدريسية، تم حساب المتوسطات الحسابية لاتجاهات معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت نحو تعليم اللغة العربية تعزى لمتغير الخبرة التدريسية، واستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لفحص دلالة الفروق بين المجموعات، بهدف التعرف على ما إذا كانت الفروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية، والجدولين (4، 5) يوضحان ذلك.

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وحجم العينة لاتجاهات معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت نحو تعليم اللغة العربية تعزى لمتغير الخبرة التدريسية

الخبرة التدريسية	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
خمس سنوات فأقل	138	3.71	0.80
5 - 10 سنوات	125	3.43	0.71
10 سنوات فأكثر	78	3.69	0.65
الكلية	341	3.60	0.74

يلاحظ من الجدول أعلاه أنه توجد فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية لاتجاهات معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت نحو تعليم اللغة العربية تعزى لمتغير الخبرة التدريسية، ولمعرفة لمن تقول الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، بهدف التعرف على ما إذا كانت الفروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الخبرة التدريسية.

الجدول (5) : تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاتجاهات معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت نحو تعليم اللغة العربية تعزى لمتغير الخبرة التدريسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	5.755	2	2.877	5.351	**0.005
داخل المجموعات	181.740	338	0.538		
المجموع	187.494	340			

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يلاحظ من الجدول أعلاه أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) فأقل في المتوسطات الحسابية لاتجاهات معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت نحو تعليم اللغة العربية تعزى لمتغير الخبرة التدريسية، ولمعرفة لمن تقول الفروق تم إجراء المقارنات البعدية شافية، والتي يوضحها الجدول (7).

جدول (7) : المقارنات البعدية بين متوسطين لاتجاهات معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت نحو تعليم اللغة العربية تعزى لمتغير الخبرة التدريسية

الخبرة التدريسية	خمس سنوات فأقل	10 - 5 سنوات	10 سنوات فأكثر
خمس سنوات فأقل	الفرق بين متوسطين	0.273*	0.011
	مستوى الدلالة	0.011	0.994
10 - 5 سنوات	الفرق بين متوسطين	-0.273*	-0.262*
	مستوى الدلالة	0.011	0.047
10 سنوات فأكثر	الفرق بين متوسطين	0.011	0.262*
	مستوى الدلالة	0.994	0.047

يتضح من نتائج الجدول (7) أعلاه انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) فأقل في المتوسطات الحسابية لاتجاهات معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت نحو تعليم اللغة العربية تعزى لمتغير الخبرة التدريسية، وذلك بين من خبرتهم التدريسية (5-10 سنوات) من جهة ومن خبرتهم التدريسية (خمس سنوات فأقل، 10 سنوات فأكثر)، ولصالح من خبرتهم التدريسية (خمس سنوات فأقل، 10 سنوات فأكثر) كون المتوسط الحسابي لهم أعلى من المتوسط الحسابي لمن خبرتهم التدريسية (5-10 سنوات).

ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي بتمتية الرغبة في قراءة اللغة العربية ، بمتوسط حسابي مقداره (3.97).

الخلاصة:

- 1- تساهم مواقع التواصل الاجتماعي على إتقان القواعد النحوية والإملائية " بمستوى مرتفع.
- 2- " تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على ترسيخ الفهم في مادة اللغة العربية، بمستوى مرتفع.
- 3- يقع على عاتق معلمين اللغة العربية مهام كبرى فيما يتعلق تعليم اللغة العربية، برفع سوية الأداء اللغوي لدى طلبته، مواقع وسائل التواصل الاجتماعي.
- 4- يلعب المؤهل العلمي لدى معلمين اللغة العربية ممن يحملون درجة الماجستير في استغلال وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية، بشكل أكبر ممن يحملون مؤهل أدنى.
- 5- تسهم الخبرة التدريسية الأعلى لدى معلمين اللغة العربية، في اسهام مواقع التواصل الاجتماعي، في تعليم اللغة العربية بشكل أكبر مما لديهم خبرة تدريسية أقل.

التوصيات:

- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ، يُوصي الباحث بالآتي:
1. الاهتمام بتزويد المعلمين ، أثناء الخدمة، بكافة المعارف والمهارات التي تتعلق بالمستحدثات التكنولوجية وخصوصاً مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بشكل عام وتعليم اللغة العربية بشكل خاص.
 2. استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل المعلمين والسماح لهم باستخدام أجهزة الحاسوب وشبكة الإنترنت لتنفيذ مهامهم التعليمية. في التدريس لأغراض التعليم في المواضيع الدراسية كافة.
 3. إنشاء موقع تواصل اجتماعي لكل مدرسة من قبل معلمين اللغة العربية ، من أجل تحفيز الطلاب وإثارة دافعتهم ، وزيادة تفاعلهم النشاط والإيجابي، مع المحتوى التعليمي والأنشطة التطبيقية.
 4. إنشاء قاعدة بيانات باللغة العربية وربط المدارس الكويتية بشبكة موحدة ، في التخصص الواحد لتبادل وجهات النظر فيما يخدم العملية التربوية والتعليمية، ومواكبة أهم التطورات في مجال استخدام الإنترنت في تدريس اللغة العربية والأبحاث التربوية ، لمواكبة أهم المستحدثات في مجال تعليم اللغة العربية.
 5. إجراء دراسات حول أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تدريس مواد دراسية مختلفة في مستويات دراسية متنوعة ، وأثرها على بعض نواتج التعلم المختلفة.

قائمة المراجع:

- إبراهيم، خديجة عبد العزيز علي (2014). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة صعيد مصر، القاهرة، مجلة العلوم التربوية، العدد 3، 2.
- أبو العينين، ربي، " أثر السبورة التفاعلية على تحصيل الطلاب غير الناطقين بالمبتدئين والمنتظمين في مادة اللغة العربية" (رسالة ماجستير) كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية المفتوحة - الدنمارك، 2011.
- أبو جوهر، أماني (2009). أثر استخدام برنامج حاسوبي متعدد الوسائط من خلال السبورة الإلكترونية في تدريس العلوم على التحصيل وبعض مهارات التفكير المعرفية والاتجاه نحوها لدى تلميذات المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، الرياض، 2009.
- حمادنه، أديب، والسرحان، جميلة (2013). درجة استخدام معلمي اللغة العربية لشبكة الإنترنت في التدريس في محافظة المفرق واتجاهاتهم نحوها، مجلة المنارة، المجلد التاسع عشر، العدد الثالث، ص 39-74.
- حمودة، أحمد. (2013). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الدول العربية، القاهرة.
- حنتوش، احمد كاظم (2017). مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي كلية الطب البيطري: جامعة القاسم الخضراء أنموذجا، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، المجلد 7، العدد 4، ص 196-231.
- خليفة، علاء الدين احمد (2016). استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالهوية والخصوصية دراسة ميدانية هذه المواقع على القيم الاجتماعية لطلبة الجامعات العراقية، مجلة الجامعة العراقية، العدد 36، المجلد 3، ص 521-586.
- الدبيسي، عبد الكريم والطاهات، زهير. (2013). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية (40)، 1-16.
- دحلان، عمر (2014). أثر استخدام السبورة التفاعلية في التحصيل الدراسي وبقاء أثر التعلم لدى طلاب الصف السابع الأساسي في مادة اللغة العربية واتجاهاتهم نحوها، مجلة المنارة، المجلد العشرون، العدد 2-ب، ص 141-163.
- الدeshان، جمال. (2010). استخدام الهاتف المحمول Mobile phone في التعليم والتدريب لماذا؟ وفي ماذا؟ وكيف؟، مشاركة مقدمة إلى الندوة الأولى في تطبيقات تقنية المعلومات والاتصال في التعليم والتدريب خلال الفترة 27-29 2010 جامعة الملك سعود، السعودية.
- الرعود، عبدا لله. (2012). دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

- الزيادي، حسام صبار هادي (2019). تكنولوجيا التواصل الاجتماعي وأثرها على تدني المستوى العلمي لطلبة الجامعات (جامعة ذي قار أنموذجاً)، مجلة جامعة ذي قار، المجلد، 4، العدد 1، ص ص 90-112.
- عبابنة، يحيى (2012). الوسائل التعليمية الحديثة وأهميتها في تطوير أساليب تدريس اللغة العربية، جامعة مؤتة، بحث منشور، ص ص 215-256.
- سكيك، هشام أحمد عبد الكريم (2014). دور شبكات التواصل الاجتماعي في توعية الشباب الفلسطيني بالقضايا الوطنية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.
- صالح، محمد (2015). آداب استعمال مواقع التواصل الاجتماعي: متاح على الرابط الإلكتروني: <http://twitimail/email/25681/1/>
- الشهري، حنان. (2014). أثر شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية" الفيسبوك وتويتر نموذجا"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.
- العبدلي، محمد. (2013). إيجابيات وسلبيات الوتس آب، مجلة المعهد العلمي في القريات 1- 32 ومتوفر على الرابط التالي: <http://arablib.com/harf?view=book&lid=2&rand1=ejU3dTIYaE8pMklR&rand2=d3JKT0hGdCVaYVMY>
- مصاروة، نادر (2015). طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء التربية الحديث، بحث متوفر على الرابط الإلكتروني: <https://www.mobt3ath.com/uplode/book/book-32903.pdf>
- كمال، بوحمار، وصفيان، بويش (2019). تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على اللغة العربية حالة الفيسبوك أنموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عبد الرحمان ميرة، الجزائر.
- ونوغي، حبيبة (2017). مظاهر الاغتراب في مواقع التواصل الاجتماعي " الفيسبوك أنموذجاً" دراسة ميدانية على عينة من الشباب بجامعة المسيلة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر.
- المنصور، محمد. (2012). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية" العربية نموذجا"، رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، الدنمارك.
- نومار، مريم. (2012). استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية دراسة عينية من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الحاج لخضر (باتنة)، الجزائر.
- النجار، حسن (2015). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التدريس الإلكتروني والاتجاهات نحوها لدى معلمي المرحلة الثانوية بغزة، مجلة المنارة 21، العدد 2، ص ص 307-343 >
- ندوة بعنوان: مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها في العملية التعليمية 2016، متاح على الرابط : <http://www.ihcoedu.uobaghdad.edu.iq/ArticleShow.aspx?iD=957> -

المراجع الأجنبية:

- Fewkes, A. M., & McCabe, M. (2012). Facebook: Learning tool or distraction?. *Journal of Digital Learning in Teacher Education*, 28(3), 92-98.
- Koles, B., & Nagy, P. (2012). Facebook usage patterns and school attitudes. *Multicultural Education & Technology Journal*, 6 (1), P: 4-17
- Qaddom, M. & Mohamed, A. (2019). The Role Of Social Media In Teaching Arabic To Nonarabic Speakers In Turkish State Universities. *Haziran*, 1 (35), 207-232

Abstract

The study aimed to identify the impact of social media programs on the attitudes of Arabic language teachers in government schools in the State of Kuwait towards teaching the Arabic language in light of some variables. The study sample consisted of (341) teachers from the Arabic language teachers in government schools in the State of Kuwait, and the study used the descriptive approach to analysis, and for this the researcher developed a measure of the impact of social communication programs on the attitudes of Arabic language teachers in government schools in the State of Kuwait towards language education Arabic, and the results of the study indicated that social networking sites contribute to mastering grammatical and spelling rules "at a high level. It also indicated that social networking sites enhance understanding in Arabic language subject matter, at a high level, and the study recommended the need to pay attention to providing the Flags, during the service, all the knowledge and skills related to technological Palmsththat especially social networking sites in the educational process in general and the teaching of Arabic in particular.

Key words: Social media, Arabic teachers.

الملحق: مقياس اثر برامج التواصل الاجتماعي على اتجاهات معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت نحو تعليم اللغة العربية

التقييم					السؤال
إوافق بشدة	إعارض بشدة	غير متأكد	إوافق	إوافق بشدة	
					تجعل مواقع التواصل الاجتماعي اللغة العربية أكثر ارتباطاً في المستجدات التربوية.
					تساعد مهارات التواصل الاجتماعي على تطوير مهارات التحدث باللغة العربية.
					ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي بتنمية الرغبة في قراءة اللغة العربية بشكل صحيح.
					ساعدت مواقع التواصل الاجتماعي على تطوير مهارات الاستماع.
					تساهم مواقع التواصل الاجتماعي على إتقان القواعد النحوية والإملائية.
					أسهمت مواقع التواصل الاجتماعي على التعلم التعاوني للغة العربية.
					تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على تطوير القدرة على الكتابة الصحيحة.
					ساعدت مواقع التواصل الاجتماعي دوراً في اكتشاف الأخطاء اللغوية الشائعة في اللغة العربية.
					لا تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تعلم اللغة العربية.
					أشعر أن مواقع التواصل الاجتماعي مضيعة للوقت.
					لا تثير مواقع التواصل الاجتماعي الدافعية لتعلم اللغة العربية.
					لا تشجع مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية التفكير في تعلم اللغة العربية.
					لعبت شبكات التواصل الاجتماعي دوراً في توفير بدائل متنوعة في تعلم اللغة العربية.
					ساعدت مواقع التواصل الاجتماعي على تلخيص النصوص المسموعة والمقروءة في اللغة العربية.
					تعمل وسائل التواصل الاجتماعي على تطوير حواس الطلبة تجاه التعلم بقدر مناسب.
					ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي دوراً في ربط الخبرات السابقة باللغة العربية بالخبرات الجديدة.
					تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على ترسيخ الفهم في مادة اللغة العربية.
					ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي باستغلال أوقات الفراغ وقضاءها بتعلم اللغة العربية الصحيحة.
					أسهمت شبكات التواصل الاجتماعي في انتشار الجمعيات التي تهتم باللغة العربية.
					عملت شبكات التواصل الاجتماعي وبواسطة التطور التكنولوجي على تطور المنهاج الذي يدعم القوى الابتكارية للمعلمين .